الخبر الثاني ، تحت عنوان : « صورة خاطئة » · ويقول الخبـــر ان « وزارة الخارجية الاسرائيلية بعثت بتعليمـــات عاجلة الى سفاراتها في العواصم الغربية تطالب المسؤولين فيها بضرورة الرد على « الهجوم العنيف » الذي تشنه اجهـــزة الاعلام الغربية على الليكود »· ويستطرد: « ايغال الون بعث بتعميم سياسي وزع على الدبلوماسيين الاسرائيليين يطلب منهم بمقتضاه ان يوضحوا ان هذا الهجوم هو « تحريف » لنظرة الليكود المستقبلية » ·

لاول مرة ، منذ قيام دولة اسرائيل على الاقل ، تعفي « الجويش كرونيكل » نفسها من مهمة الدفاع عن رئيس حكومة فـــي اسرائيل ·

□ في سلسلة من المقـالات الافتتاحية (لا تزال مستمرة) بدأتهـــا « الجويش كرونيكل » منذ الاعلان عـن الانتخابات الاسرائيلية يجري تركيز عـــلى النقاط التالية : (١) اطراء العمليـــة الانتخابية الديمقراطية في اسرائيل · (٢) تركيـز الناخبين على الوضع الاقتصادي المهترىء في اسرائيل ورغبتهم في الحصول علـى « حكومة نظيفة » · (٣) التركيز علـى ضرورة الحفاظ على الود في العـلاقات بين الولايات المتحـدة واسرائيل · (٤) الدعوة الـى التهدئـة ومطالبـة اميركـا والغرب بالتريث ريثما يتم تشكيل الحكومة (٥) الاشارة الى انتهازية حركة « غوش امونيم » التي تحاول انتهاز فرصة تشكيل الحكومة بزعامـة بيغن لتنفيـذ خططهـا بانشاء مستوطنات في الضفـة الغربيـــة ـ على حد تعبير « الجوش كرونيكل » ـ « هذا عمل اخرق وخطر » · (٦) الاعلان عن الرغبة بضرورة اللجوء الى «المساومة» لتشكيل حكومة قوية · (٧) تحذير «منظري اليمين » من عواقب « تحطيم الانجـازات الصناعية التي حققها تحالف العـــمال » خلال السنوات السابقة « ومـن ازالـــة السمة الاشتراكيـــة عن الكيبوتزات » ، والمطالبة بمقاومة هذا الاغراء « لانه سوف يعرض اسرائيل لدمار لا يمكن اصلاحه »· (٨) لفت نظر اليمين بأن يواجه التحدي عن طريق استكشاف « أشكال اقتصاديـة واجتماعية جديدة تعيد الى اسرائيل قلبها وتعيد الحماس الى قلـــوب مؤيديها » · (٩) الاشارة الى أهمية مشاركة يهـــود العالم في مشروع بناء اسرائيل « التـي كانت عنصرا اساسيا في تطوير الدولة »· (١٠) الاشارة الى تسرب الاوهام حـول دولة اسرائيل الى نفوس يهود العالم خلال العام الاخير « بسبب الفضائح والفسـاد والرشوة وغياب القيادة الوطنية الحازمـة وفقدان الاحساس بالهـــدف القومي » · (١١) التركيز علـــى ان الروابط بيـــن اسرائيل « والدياسبورا » (اليهود فـي خارج اسرائيل) ستكـــون « أسهل ، او اكثر صعوبة عما كانت عليه في السابق ، بقدر يتساوى مع قدرة الحكومة الجديدة على توحيد شعب اسرائيل في موقـــف موحـــد ازاء السيـــاستين الداخليـة والخارجية » · (١٢) الرد على بيغن الذي يقترح تعيين وزير « لشؤون العـلاقات مع الدياسبورا » بالقول ان عمل هـذا الوزير لن يكون تمثيل اسرائيل لـــدى الدياسبورا وحسب ، « بل نقل وجهـات نظر يهود العالم الى حكومة اسرائيل ، حيث يتطلب هذا المنصب تفهما بالغـــا وانفتاحا كبيرا وحساسية مرهفة واستعداد الحكومة المسبق على قبول معارضة بعض اجزاء من يهود العالم لسياسات الحكومة في اسرائيل » ·

اراء وتحذيرات متناقضة

ثانيا : فيما يلي عينة من ردود الفعل لدى افراد او ممثلي هيئات ومؤسســـات مختلفة ازاء نتائج الانتخابات الاسرائيلية وعرضها يخدم من دون شك ما نحـاول ان نؤكده من ملامح « التغيير والتناقض »